

سابعاً: نطالب شعبنا الفلسطيني أن يكون متنبهاً لهذه المؤامرة وأن يكون على جاهزية عالية لاتخاذ الخطوات التصعيدية ضد الوكالة إذا لم تستجب لمطالبنا العادلة.. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

دائرة شئون اللاجئين

حماس / غزة

الأحد 24 ربيع الأول 1432 هجري

الموافق 27 فبراير 2011م

وثيقة رقم 51:

تصريح صحفي لرئيس الوزراء الفلسطيني بغزة إسماعيل هنية حول
المصالحة الفلسطينية⁵¹ [مقتطفات]

1 آذار/ مارس 2011

أكد رئيس الحكومة بغزة إسماعيل هنية الثلاثاء أن الحكومة في غزة تريد مصالحة و"لكن يجب أن تكون مصالحة حقيقية ووطنية ومبنية على رؤية ووفق استراتيجية تأخذ طبيعة المتغيرات الراهنة".

جاء ذلك خلال تقديم هنية بمشاركة عددٍ من الوزراء واجب العزاء في رئيس الوزراء التركي الأسبق نجم الدين أربكان في بيت العزاء الذي تقيمه جمعية يادرم التركية بغزة.

وقال هنية للصحفيين عقب زيارته "نحن دعونا للمصالحة، ونحن الذين رفعنا الشعار في بداية الطريق، ونحن الذين أثبتنا أن الطريق للحوار الفلسطيني هو الطريق الوحيد لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني". وأضاف "المصالحة الحقيقية تحتاج إلى مسار ورؤية وقناعة وأجواء، وتحتاج إلى إجراءات، وهي لا تتماشى مع استمرار الاعتقالات والمحاكم العسكرية والتعاون مع الاحتلال، ومع التوافق على حصار غزة". وقال هنية: "لا يمكن أن تكون شعارات المصالحة هي من باب المناورة لاستجلاب التعاطف الأمريكي مجدداً مع خط التفاوض"، مشيراً إلى أن التلويح بورقة المصالحة يجب أن يكون في السياق الوطني الفلسطيني.

واستطرد "نحن لا نرفع السقف ولكن نرفع الطموح طموح شعبنا الفلسطيني المبني على تحقيق مصالحة فلسطينية نابعة من رؤية وأجندة فلسطينية". وتابع "لكي نخطو خطوات جدية نحو المصالحة يجب أن نضع رؤية وتصور وتنفيذ آليات وإجراءات حتى نكون صادقين مع أبناء شعبنا".

وقدم هنية العزاء في وفاة القيادي التركي نجم الدين أربكان، وقال: "لقد قدم لفلسطين ولدولته الكثير من التضحية والثبات". وتابع "نعتمد أنه ترك من خلفه تلامذة في كل المحافل الحكومية والرسمية والبرلمانية، الذين يحملون الراية ويدافعون عن هذا المشروع، ويؤكدون أن تركيا جزء أصيل من الأمة وأنها تتحالف استراتيجياً مع الأمة وتحمل قضايا الأمة كما شاهدنا في الحرب الأخيرة على غزة، وهذا يدل على التعاون التركي الكبير في المنطقة".

وتابع "نعتقد أن التحولات الجارية في المنطقة ستخلق استراتيجية جديدة، وتحركات إقليمية جديدة ستصب في صالح القضية الفلسطينية".
(.....)

وثيقة رقم 52:

رسالة من سفير "إسرائيل" في جنوب إفريقيا حول عملية التسوية السلمية⁵²

4 آذار/ مارس 2011

زملائي الأعزاء السلام عليكم

اليوم أنني عملي في وزارة الخارجية، وأخرج للتقاعد بعد أن اخترت الاعتزال المبكر، لذلك وددت توديعكم من خلال رسالتي هذه.

لقد انضمت للعمل في صفوف الخارجية عام 1974 فيما كانت ظلال كارثة حرب الغفران تؤثر على خطوات وخطط الكثير من الشبان بما في ذلك أنا، وعلى خلفية الثمن رهيب الذي جلبته الحرب والمخاوف من تأثيراتها على مستقبل إسرائيل خلق لدي الإحساس والتوجه بضرورة عمل شيء ما، وحين لاحت الفرصة انضمت للخدمة في وزارة الخارجية على حساب تحصيلي الأكاديمي، في البداية تجندت ضمن هؤلاء المتخصصون في تعزيز قسم الأبحاث.

بعد ثلاث سنوات ونصف من الحرب فاز السيد مناحم بيغن في الانتخابات العامة، وعشية الانقلاب السياسي دشن رئيس الوزراء سياسة خارجية بإمكانها اختراق الطريق تقوم على أساس قرار الأمم المتحدة رقم 242 "أراضٍ مقابل السلام"، ولا يوجد أي شك بأن مبادرة السلام المشتركة ودعوة الرئيس المصري لزيارة تاريخية في القدس وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد شكلت تحولاً غير مسبوق في المستقبل [مستقبل] الأمن القومي الإسرائيلي ووضعها الأمني/ السياسي، ولا زلت أذكر الشعور "المكهرب" الذي ساد في أروقة الوزارة رغم الشكوك التي راودت قدامى مراقبي الشرق الأوسط الذين فوجئوا هم أيضاً.

إن التطورات الأخيرة التي تشهدها مصر تثبت بأن تلك اللحظة كانت لحظة تاريخية، ومن المشكوك في قدرتنا على تحقيق ذخر سياسي بهذا الحجم في هذه الأيام.

لهذه الأحداث كانت أهمية خاصة بالنسبة لي شخصياً خاصة أن خدمتي العسكرية تزامنت مع حرب الاستنزاف على طول قناة السويس. لقد كانت حرباً قاسية تم خوضها في ظل روح قتالية أخذة بالتصاعد، أخذ سحره [أخذت سحرها] من أجواء ونتائج حرب الأيام الستة، هذه الروح جرى تعزيزها على يد ربانة السياسة في ذلك الوقت ما غذى استعداد الشبان وأنا من ضمنهم وشجعهم على التضحية بحياتهم من أجل الدفاع عن خط التعزيزات "خط بارليف" وعزز فكرة أن الانسحاب العسكري اعتبر تراجعاً سياسياً تحت مقولة "نفضل شرم الشيخ دون سلام على سلام دون شرم".